

أثر الإدارة الإلكترونية على أداء العاملين: دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة بمدينة الأبيض - ٢٠٢١ م

عامر، الخير عمارة محمد علي، و أحمد، محمد مختار إبراهيم. (٢٠٢١). أثر الإدارة الإلكترونية على أداء العاملين: دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة بمدينة الأبيض - ٢٠٢١ م. مج ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مج ١، ٣٤، ١٦٠٢ - ١٦٢٧. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1197781>



إعداد

فهد بن صالح السعوي
242001442

مصطلحات الدراسة

من أبرز نقاط الضعف في طريقة كتابة المصطلحات أن الباحث لم يميز بوضوح بين التعريف النظري (Conceptual Definition) والتعريف الإجرائي (Operational Definition) إذ جاءت التعريفات مختلطة، يتداخل فيها الجانب الوصفي النظري بالجانب العملي الإجرائي دون فصل منهجي، وهذا يُعد مخالفة صريحة لمنهج البحث العلمي الذي يُلزم الباحث بتقديم المفهوم أولاً من زاوية فكرية مستندة إلى الأدبيات، ثم الانتقال إلى توضيح الكيفية التي سيتجسد بها المفهوم داخل الدراسة ميدانياً (أي كيف سيقاس).

مصطلحات الدراسة

أغفلت صياغة المصطلحات الإشارة إلى المصادر المرجعية التي تم الاستناد إليها في بناء كل تعريف. فجاءت التعريفات بصيغة تقريرية دون عزو علمي للمراجع، وهذه ثغرة علمية كبيرة لأن الكتابة الأكاديمية تقتضي أن يُعزَى كل تعريف إلى باحثين أو مصادر علمية سابقة، مما يضيف على العمل صفة الموثوقية ويُظهر اطلاع الباحث على الأدبيات المتخصصة، فغياب التوثيق يجعل المصطلحات عرضة للتشكيك، ويُضعف من البناء النظري العام للدراسة.

مصطلحات الدراسة

طريقة عرض المصطلحات تميل إلى الطابع الإنشائي التقريري، حيث استخدم الباحث عبارات عامة مثل "ويقصد به..."، "أي أنه..." دون صياغة علمية دقيقة تُعبّر عن مستوى دراسات عليا، فالصياغة جاءت أقرب إلى الأسلوب التفسيري المبسط، وافتقرت إلى التكتيف الأكاديمي الذي يعتمد على لغة علمية مباشرة، دقيقة، وخالية من الحشو.

كما استخدم الباحث أسلوباً وصفيّاً لا يعكس التفكير البنائي للمفاهيم، ولم يوضح مكونات المصطلحات أو أبعادها داخل فقرة منهجية واضحة..

مصطلحات الدراسة

افتقرت طريقة العرض إلى الترتيب المنطقي أو التصاعدي في تناول المصطلحات. فمثلاً، كان من الأجدر أن يبدأ الباحث بالمفاهيم الأوسع (مثل "الإدارة الإلكترونية") ثم ينتقل إلى المفاهيم المشتقة أو الميدانية (مثل "أداء العاملين" أو "المصارف التجارية بمدينة الأبيض")، فغياب التدرج في العرض يُضعف بناء الخلفية المفاهيمية لدى القارئ، ويجعل المصطلحات تبدو متفرقة لا يربطها منطق تراتبي منهجي.

مصطلحات الدراسة

لاحظنا أن الباحث ركز على مفاهيم عامة، دون أن يوضح بدقة المتغيرات التابعة والمستقلة كما يجب في باب المصطلحات مثلاً مصطلح "أداء العاملين" لم يُفكك إلى مكوناته (مثل: الكفاءة – الالتزام – الإنجاز) ولم يُحدد ما إذا كان المتغير سيتم قياسه عبر مؤشرات كمية، أو عبر استجابات مبحوثين، أو عبر تقييم إداري، مما يشير إلى ضعف في الترجمة الإجرائية للمصطلح، مما يؤثر على مصداقية الأداة البحثية.

مصطلحات الدراسة

كان من الأفضل أن يقدم الباحث المصطلحات ضمن جدول مفاهيمي من عمودين (التعريف النظري – التعريف الإجرائي)، وهو ما يُعد معيارًا في بعض المدارس البحثية، لأنه يُسهّل على القارئ فهم المصطلحات ومقارنتها، فطريقة العرض الحالية تعتمد على فقرات وصفية غير ممنهجة، وتفتقر إلى التمييز البصري أو البنيوي بين المفاهيم، مما يجعل القراءة مشتتة ويضعف من الوضوح.

الدراسات السابقة

اعتمد الباحث في تقديم الدراسات السابقة على الأسلوب التقريري الوصفي، حيث اكتفى بسرد أهداف الدراسات ونتائجها النهائية دون الدخول في تحليل منهجي معمق لآليات البحث أو أدواته أو منهجه أو عينة الدراسة ويعد من أبرز أوجه القصور لأن وظيفة هذا الفصل لا تقتصر على العرض فقط، بل ينبغي أن يقوم الباحث بتحليل المقاربات المختلفة، وتفسير التباينات، وتقييم مدى صلاحية نتائج الدراسات السابقة لدعم إطاره النظري.

وبالتالي فإن الطابع التقريري السطحي الذي هيمن على عرض الدراسات أضعف من القيمة العلمية لهذا الجزء...

الدراسات السابقة

طريقة تنظيم الدراسات السابقة تفتقر إلى هيكل منهجي واضح، فلم يتم عرضها وفقًا لمحاور موضوعية (مثل: دراسات تناولت الإدارة الإلكترونية، دراسات تناولت أداء العاملين، دراسات تناولت العلاقة بينهما) أو وفق ترتيب زمني تصاعدي يُبرز تطور الأدبيات.

هذا النقص أدى إلى تشويش في البناء المعرفي، وجعل الدراسات تبدو كمجموعة منفصلة من الملخصات لا يربط بينها تسلسل منطقي، فمن المتعارف عليه علميًا أن التنظيم الموضوعي أو الزمني يُعد ضرورة لتشكيل تصور تطوري واضح للقارئ حول التقدم البحثي في المجال.

الدراسات السابقة

لم يقدم الباحث أي مقارنات علمية واضحة بين الدراسات السابقة، سواء من حيث المنهج المستخدم (وصفي، تجريبي، كفي)، أو من حيث البيئة الجغرافية، أو نوع العينة، أو الأداة البحثية، كذلك لم تتم مناقشة أوجه الاتفاق أو التباين بين النتائج، ولا كيف تُفسّر هذه الفروقات علميًا.

وتُعد المقارنة من الأدوات الأساسية لتحديد الثغرات المعرفية التي تبرر الحاجة إلى البحث الحالي، وغيابها هنا أضعف قدرة الباحث على توضيح قيمة دراسته وإسهامها في الحقل العلمي.

الدراسات السابقة

أهم وظائف عرض الدراسات السابقة هي تأسيس الجسر المعرفي الذي يربط الأدبيات بموضوع البحث، إلا أن الباحث لم يُبرز كيف تُسهم كل دراسة في دعم فرضياته أو توجيه اختياراته المنهجية. كذلك، لم يتم توضيح أوجه الاستفادة من تلك الدراسات في بناء الأداة، أو اختيار العينة، أو تحديد المتغيرات. وبالتالي فقد غابت الوظيفة التطبيقية للدراسات السابقة، وبدأت وكأنها قسم مفصول لا يُغذي فصول الدراسة التالية معرفيًا أو منهجيًا.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

